فهرس الجزء الثالث

الموضوع — الصفحة

تفسير سورة الأنعام

ليس من السنّة قراءة الأنعام في رمضان خاصة ولا قراءتها كاملة دون غيرها في الركعة الثانية، كما يفعله بعض الناس ..... ٥ ـ ٦
عدم التحريم المذكور في هذه السورة ليس تحليلاً وإنما هو عفو ٦
اجتمعت ذنوب المشركين في نوعين ٦
الكلام على قوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ ٧
لا يكون حمد لمحمود إلّا مع محبته ولا ذمّ لمذموم إلّا مع بغضه ٧
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ٧
تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا...﴾ ٨
الأجل المسمى عنده هو أجل القيامة ولا يعلمه إلا هو، أما أجل الموت فعلمه الله لمن شاء من عباده ٨
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ...﴾ ٨
هذا الإيمان الذي في القلوب هو المثل الأعلى الذي له ما في السماوات والأرض ٩
تفسير قوله: ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾ ..... ٩ ـ ١٠
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ...﴾ ١٠
كان من تمام الإحسان إلى الخلق أن أرسل الله إليهم رسولاً بشراً من جنسهم يمكنهم التلقي عنه ١٠
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا...﴾ ..... ١٠ ـ ١١
الكلام على قوله: ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ ..... ١١ ـ ١٩
الكلام عن القراءات المتواترة وغير المتواترة ..... ١١ ـ ١٣
فصل: تفسير قوله: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ ١٣
بيان أن أكل الطعام يستلزم نفي الإلهية ١٤
توضيح أن هذه الآية إنما سيقت لبيان حاجة الخلق إلى ربهم وإحسانه إليهم وبيان غناه عنهم ..... ١٥ ـ ١٧
من كمال إحسان الله إلى عباده أنه جعل من لم يطعم أولياءه ولم يُعدهم كمن لم يطعمه ولم يعُده ١٧

الموضوع — الصفحة

قوله: (وهو يطعم يتناول إطعام الأجساد وإطعام القلوب والأرواح) ١٧
تفسير قوله ﷺ في حديث الوصال: (إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني) ١٧
تفسير قوله ﷺ: (ذاق طعم الإيمان...) الحديث ..... ١٨ ـ ١٩
تفسير قوله: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدُۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾ ..... ١٩ ـ ٢١
منهم من يقف على ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ ومنهم من لا يقف وكلاهما صحيح والثاني أحسن وأتم .. ١٩ ـ ٢٠
كل من بلغه القرآن فقد أنذره النبي ﷺ ومن بلغه بعض القرآن قامت عليه الحجة بما بلغه دون ما لم يبلغه ..... ٢٠ ـ ٢١
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾ ٢١
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ...﴾ ٢٢
تفسير قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ...﴾ ٢٢
الفرق بين النأي والبعد ٢٢
تفسير قوله: ﴿بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ ٢٢ ـ ٢٣
بيان أن الله يعلم ما كان وما يكون وما لو كان كيف كان يكون ..... ٢٢ ـ ٢٣
تفسير قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ ٢٣
تفسير قوله: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ ٢٣
الكتاب هنا في أشهر القولين هو اللوح المحفوظ ٢٣
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ...﴾ ٢٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ...﴾ ٢٤ ـ ٢٥
ذم الله حزبين: حزباً لا يدعون في الضراء، وحزباً يدعونه ويتوبون إليه فإذا كشف الضر عنهم أعرضوا ..... ٢٤ ـ ٢٥
والممدوحون الذين يدعونه ويتوبون إليه ويثبتون على ذلك في السراء والضراء ٢٥
تفسير قوله: ﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟﴾ ٢٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ...﴾ ٢٥
تفسير قوله: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ...﴾ ..... ٢٥ ـ ٢٦
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ...﴾ ..... ٢٦ ـ ٢٧
من أراد وجهه نظر إلى وجهه تبارك وتعالى في الآخرة ٢٧
هذه الآية عامة في كل من أراد الله تعالى بعمله ٢٧
رده على الرافضي ابن مطهر الحلي ٢٨
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ...﴾ ٢٨

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ ٢٨
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ ٢٩
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا...﴾ ٢٩
تفسير قوله: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا...﴾ ..... ٣٠ ـ ٣١
بيان أن لبسنا شيعاً وإذاقة بعضنا بأس بعض هو من العذاب الذي يندفع بالاستغفار ٣٠
ما وقع في الأمة من الاختلاف والقتال والذنوب ليس دليلاً على نقصها بل هي أفضل الأمم .. ٣١
تفسير قوله: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ ..... ٣١ ـ ٣٢
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ...﴾ ..... ٣٢ ـ ٣٣
تفسير قوله: ﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾ ٣٣
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ الآيات ..... ٣٣ ـ ٥١
الكلام على قوله: ﴿لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ﴾ ..... ٣٤ ـ ٣٥، ٣٩ ـ ٤٢
لم يقصد إبراهيم عليه السلام بقوله: ﴿هَـٰذَا رَبِّى﴾ أنه رب العالمين ..... ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠ ـ ٤١
كان قوم إبراهيم مقرين بالصانع ولكنهم كانوا يشركون بعبادته كأمثالهم من المشركين ٣٦ ـ ٣٧
الرد على من فسّر الأفول في الآية بالتحرك والتغيُّر ..... ٣٨، ٣٩، ٤٠
بيان فساد مذهب من جعل الأفول بمعنى الإمكان وجعل كل ما سوى الله آفلاً ..... ٣٩، ٤١
الرد على المتكلمين الذي استدلوا بقصة إبراهيم في قولهم بحدوث كل متغيّر أو متحرّك ٤١، ٤٢
بيان فساد قول الملاحدة أهل وحدة الوجود ..... ٤٣ ـ ٤٤
تفسير قوله: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ ..... ٣٦ ـ ٣٧، ٤٤ ـ ٤٥
الوجه يتناول المتوجّه والمتوجَّه إليه ويتناول التوجُّه نفسه ..... ٤٥، ١٥٢
تفسير قوله: ﴿وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا﴾ ٤٥
تفسير قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ ..... ٤٦ ـ ٤٧، ٤٨ ـ ٥٠
تفسير قوله: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ...﴾ ٤٦ ـ ٤٧، ٥٠ ـ ٥١
المؤمن التائب قد يجزي بسيئاته في الدنيا بالمصائب التي تصيبه ..... ٤٨ ـ ٤٩
من سلم من أجناس الظلم ثلاثة كان له الأمن التام والاهتداء التام ٤٩
حب العبد ما يبغضه الله حتى يقدم هواه على محبة الله شرك أصغر ٤٩
بيان أن الشرك أخفى من دبيب النمل ٥٠
تفسير قوله: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَـٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ ٥١
فضل العلم والعلماء في أمر الدنيا والدين ..... ٥١ ـ ٥٢
تفسير قوله: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ...﴾ ٥٢

الموضوع | الصفحة

الثواب والعقاب والوعد والوعيد على الأعمال لا على الأنساب ٥٣
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ٥٢
تفسير قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ ٥٣
تفسير قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾ ..... ٥٣ ـ ٥٩
يجب على المؤمن أن يقدر الله حق قدره وأن يتقيه حق تقاته وأن يجاهد فيه حق جهاده ٥٥
كل من جعل مخلوقاً مثلاً للخالق في شيء من الأشياء فهو مشرك ٥٦
ومن جعله مثل المعدوم والممتنع فهو معطل ممثل وهو شر من المشرك ٥٦
تفسير قوله: ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟﴾ ٥٧
بيان قدح الجهمية في أصلي الإسلام: التوحيد والرسالة ٥٧
سمّى الله علمه شيئاً، وسمى نفسه شيئاً ٥٨
بيان أنه تتنوع دلالة الاسم بحسب قيوده ٥٨
الممتنع لذاته ليس شيئاً باتفاق العقلاء ٥٨
تفسير قوله: ﴿قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ ٥٨
الرد على من يحتج بالآية على استحباب ذكر الله بالاسم المفرد ٥٩
تفسير قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ...﴾ ..... ٦٠ ـ ٦٥
تفنيد أحوال الكذابين والمتنبئن وبيان أقسامهم ..... ٦٠ ـ ٦٢
قصة موسى عليه السلام هي أعظم قصص الأنبياء المذكورين في القرآن وهي أكبر من غيرها ..... ٦١، ١٢٩ ـ ١٣٠
قصة ابن أبي السرح ..... ٦١ ـ ٦٢، ٦٤ ـ ٦٥
قوله: ﴿سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ يقتضي إن كل ما أنزله الله فهو معجز كالتوراة والإنجيل والزبور ٦٣
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ...﴾ ٦٥
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ ..... ٦٥ ـ ٦٦
إذا تأملت الخلق بان لك أن أكثره عن انفلاق ٦٥
اختلافهم في تفسير الفلق ..... ٦٥ ـ ٦٦
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ..... ٦٦ ـ ٧٠
ذكر الله ثلاث أدلة على نفي الولد في حقه سبحانه ..... ٦٧ ـ ٦٩
ما ذكره سبحانه من انتفاء اتخاذ الولد يعم جميع أنواع الاتخاذات الاصطفائية ٦٨
تفسير قوله: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ..... ٦٧ ـ ٦٩
من قال: إن لله ولداً لزمه أن يكون له صاحبة بأي وجه فسّر الولادة، وأن يكون له ولداً حادثاً ٦٨

الموضوع — الصفحة

يمتنع التولد منه سبحانه في العقل لأن التولد إنما يكون بين اثنين وهو سبحانه لا صاحبة له ..... ٦٩ ـ ٧٠
ويمتنع أيضاً أن يتولد عنه شيء لأنه خالق كل شيء ..... ٦٩ ـ ٧٠
الشعور فارق بين الفاعل بالإرادة والفاعل بالطبع ٧٠
كلام النظار في الاضطرار إلى القول بالأصلين في التولد كما هما في التوليد ٧٠
تفسير قوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ ..... ٧٠ ـ ٧٩
الكلام عن عظمة الرب سبحانه ..... ٧٠ ـ ٧١
ما ذكرته المعتزلة عن ابن عباس في نفي الرؤية كذب ٧١
معنى إدراك البصر رؤية المدرك كله دون بعضه، فالإدراك هو الإحاطة ..... ٧١ ـ ٧٩
الآية تدل على إثبات الرؤية ونفي الإحاطة ..... ٧٢، ٧٥، ٧٦
بيان أن نفي الرؤية عنه سبحانه لا مدح فيه؛ لأنه عدم محض ..... ٧٢، ٧٤، ٧٧
أما عدم الإحاطة به سبحانه علماً ورؤية فإنه يدل على عظمته ٧٢ ـ ٧٣، ٧٥ ـ ٧٦، ٧٨ ـ ٧٩
بيان أن الآية حجة على النفاة ..... ٧٣ ـ ٧٤، ٧٧
بين لفظ (الرؤية) ولفظ (الإدراك) عموم وخصوص، أو اشتراك لفظي ..... ٧٣، ٧٧
بيان ضعف التكلف في تفسير الآية ..... ٧٤، ٧٨
بيان أن أصل وضع (الإدراك) في غير الرؤية، فوجب أن لا يكون حقيقة في الرؤية (في كلام بعضهم) ..... ٧٤ ـ ٧٥
بيان أن الله تعالى على العرش بلا حد يحده أحد أو صفة يبلغها واصف ٧٦
فساد قول المعتزلة بأن ذاته سبحانه لا تقبل الرؤية ٧٦
بيان أن عامة ما يحتج به النفاة من النصوص هي أدل على نقيض قولهم منها على قولهم ..... ٧٦ ـ ٧٧
العدم المحض لا يوصف به الرب سبحانه إنما يوصف بالنفي المتضمن معنى الثبوت ... ٧٧ ـ ٧٨
تفسير قوله: ﴿ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ...﴾ الآيات ..... ٧٩ ـ ٨٢
من عارض كلام الأنبياء بكلام غيرهم فهم أعداء ما جاءت به الأنبياء ..... ٨٠ ـ ٨١
لا تجد أحداً ممن يرد نصوص الكتاب والسنّة إلا وهو مبغض لها يود أن لو لم تكن .... ٨٠ ـ ٨١
منهج المبتدعة التكذيب والتأويل ٨٠
بيان أن الحَكَم بين الناس هو الله تعالى بما أنزله من الكتاب ٨١
المعارضون للنصوص يجعلوها إما مجملة أو مؤولة ٨٢
تفسير قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ ..... ٨٢، ٩٣ ـ ٩٥
لو صدق الرجل الرسول تصديقاً مجملاً ولم يصدقه تصديقاً مفصلاً لم يكن مؤمناً له ٨٢
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ..... ٨٣ ـ ٨٤

الموضوع — الصفحة

لا يجوز أن يعاقب ساب الله تعالى على ذلك بدون القتل ٨٣
بيان أن المشركين يعظمون آلهتهم أشد من تعظيمهم لله ٨٤
تفسير قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا...﴾ ..... ٨٤ ـ ٨٥
تفسير اليمين لغة ٨٤
تفسير قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ...﴾ ..... ٨٤ ـ ٨٩
قراءة الفتح في قوله: ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أحسن من قراءة الكسر ..... ٨٤ ـ ٨٥
بيان خطأ كثير من المفسرين في تفسير الآيتين ..... ٨٥ ـ ٨٨
تفسير قوله: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ ..... ٨٨، ٩٥
ليس في الأعضاء أشد ارتباطاً بالقلب من العينين ٨٨
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى...﴾ ٨٩
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾ ..... ٨٩ ـ ٩٢
تفسير قوله: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾ ٨٩
الكلام على معنى (الرسول) و(النبي) ..... ٩٠ ـ ٩١
تفسير قوله: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا...﴾ ٩٢
العلم لا يكون إلّا حقاً بخلاف القول ٩٢
تفسير قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ ٩٣
كل من كان أتم علماً وعدلاً كان أقرب إلى ما جاءت به الرسل ٩٣
التحقيق الجمع بين نصوص الوعد والوعيد وتفسير بعضها ببعض ٩٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ ٩٥
ما لم يبين تحريمه فليس بمحرم، وما ليس بمحرم فهو حلال ٩٦
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ..... ٩٥ ـ ٩٦
من اتبع ما يهواه حباً وبغضاً بغير الشريعة فقد اتبع هواه بغير هدى من الله ٩٦
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ...﴾ ..... ٩٦ ـ ٩٨
لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه ولا ينزلهم جنة ولا ناراً .. ٩٦ ـ ٩٧، ١٠١ ـ ١٠٢
تفسير قوله: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا...﴾ ٩٨
النور الذي يمشي به في الناس هو البينة والبصيرة ٩٨
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ...﴾ ٩٩
تفسير قوله: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ...﴾ ..... ٩٩ ـ ١٠٠
بيان أن إرادة الله في عباده نوعان ..... ٩٩ ـ ١٠٠

الموضوع	الصفحة
تفسير قوله: ﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾	١٠٠
تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾	١٠٠ ـ ١٠٣
بيان أنه قد استخدم هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء واستمتع بعضهم ببعض	١٠٠، ١٠٣
تفسير قوله: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾	١٠٣ ـ ١٠٥
لا يعذب الله من كان غافلاً ما لم يأته نذير، فكيف الطفل الذي لا عقل له	١٠٤
من لم يكن ظالماً لنفسه تكون عقوبته ظلماً يتنزّه الله عنه	١٠٤ ـ ١٠٥
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ ...﴾	١٠٥
تفسير قوله: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ...﴾	١٠٥ ـ ١٠٦
الخير ما كان خيراً في غيره، والشر ما كان شراً من غيره	١٠٥
درجات الجنة تذهب علواً ودرجات النار تذهب سفولاً	١٠٦
تفسير قوله: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ﴾	١٠٦
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ...﴾	١٠٦ ـ ١٠٨
بيان أن سورة الأنعام تبين جهل العرب	١٠٦ ـ ١٠٧، ١٠٨
تفسير قوله: ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾	١٠٨
التسوية بين المتماثلين والتفضيل بين المختلفين هو من العدل والحكم الحسن الذي يوصف به الرب	١٠٨
تفسير قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾	١٠٨
تفسير قوله: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ...﴾	١٠٨ ـ ١١٠
ما كان يحرمه أهل الجاهلية مما ذكره الله فهو من الدين المبدل	١٠٨ ـ ١٠٩
بين نفي التحريم وإثبات الحل مرتبة العفو ورفع العفو ليس بنسخ	١٠٩
بيان اضطراب الناس في هذا المقام	١٠٩
حكم ما ذبح أهل الكتاب لكنائسهم أو أعيادهم	١١٠
تفسير قوله: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ...﴾	١١٠ ـ ١١٣
عامة ما ذمّ الله به المشركين إنما هو الشرك والتحريم	١١١
الكلام على اختلاف الناس في القضاء والقدر والأمر والنهي	١١١
المشركون ينكرون توحيد العبادة ويقرون بتوحيد الربوبية	١١١
لا يلزم في كل مقدور أن يكون محبوباً مرضياً لله	١١٢
استدل المشركون بالقدر على نفي الأمر والنهي وهو ما ذمّهم الله به	١١٢
المحتج بالقدر لا يحتج به إلّا إذا لم يكن عنده علم بل يتبع هواه	١١٢

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ ١١٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا...﴾ ١١٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية ..... ١١٣ ـ ١١٤
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ...﴾ الآية .. ١١٤ ـ ١١٥
تفسير قوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ . ١١٥ ـ ١١٦
تفسير قوله: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ﴾ ..... ١١٦ ـ ١١٧
بيان أن كل من صدف عن آيات الله ولم يقر بما جاء به الرسول فهو كافر ..... ١١٦ ـ ١١٧
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ...﴾ ١١٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ ..... ١١٧ ـ ١١٨
بيان أنهم أهل البدع والشبهات ١١٧
تفسير قوله: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...﴾ ..... ١١٨ ـ ١٢٦
ذكر من قال: أن الحسنة هي لا إله إلّا الله، وذكر من قال: إن السيئة هي كلمة الإشراك ..... ١١٨ ـ ١١٩
الكلام على تضعيف الحسنات ..... ١١٩ ـ ١٢٠
بيان أن أعمال البر من التوحيد وأن السيئات من الشرك ..... ١٢٠ ـ ١٢١
تحرير قول السلف: أن الحسنة هي التوحيد والسيئة هي الشرك ١٢١
إذا فعل الموحد بعض الذنوب نقص إيمانه وتوحيده بحسب ذلك ١٢٢
لا يخلص من الشرك الأصغر إلّا من خلص من الذنوب كلها ١٢٢
حقيقة التوحيد انجذاب الروح إلى الله تعالى ١٢٣
بيان فضل التوحيد وأنه مشروط بالإخلاص واليقين وبالموت عليه ١٢٣
أكثر من يقول: لا إله إلّا الله لا يعرف الإخلاص ولا اليقين فيخشى عليه أن يفتن عنها عند الموت ١٢٣
وغالب من يقولها: إنما يقولها تقليداً أو عادة، وغالب أعمال هؤلاء كذلك ١٢٤
فمن قالها بإخلاص ويقين ومات على ذلك امتنع أن يكون سيئاته راجحة على حسناته .. ١٢٤
ومن قالها بإخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحال مصراً على ذنب ١٢٤
أعمال القلوب تمحو الذنوب ١٢٤
تحرير القول بأن من رجحت سيئاته على حسناته ومات على ذلك استوجب النار وإن كان قال: لا إله إلّا الله ..... ١٢٤ ـ ١٢٥
بيان أن السيئات تضعف الإيمان واليقين فيضعف بسبب ذلك قول: لا إله إلّا الله ١٢٥
الشرك نوعان: أكبر وأصغر، فمن خلص منهما وجبت له الجنة ١٢٥
ومن خلص من الشرك الأكبر ولكن كبر شركه الأصغر حتى رجحت سيئاته دخل النار .. ١٢٦

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا...﴾ ١٢٦
تفسير قوله: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾ ١٢٧
تفسير قوله: ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا...﴾ ١٢٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ١٢٨
لم يأت اسم المنتقم في القرآن إلّا مقيداً وجاء معناه مضافاً إلى الله ١٢٨

تفسير سورة الأعراف

بين يدي السورة ..... ١٢٩ ـ ١٣٦
جمع الله في سورتي الأنعام والأعراف ذنوب المشركين في نوعين ١٢٩
كان النبي ﷺ يتأسى بموسى في أمور كثيرة ١٣٠
الكلام على قصة موسى عليه السلام وفرعون ..... ١٢٩ ـ ١٣٤
كل اسم من أسماء الله تعالى يدل على معنى ليس هو المعنى الذي في الاسم الآخر، وكذلك القرآن ١٣٠
الكلام عن التكرار في القرآن، وبيان أنه ليس في القرآن تكرار أصلاً ١٣١
الكلام عن آيات الله القولية والفعلية ١٣٥
من جعل النبي ساحراً أو مجنوناً فهو بمنزلة من جعل الساحر أو المجنون نبياً ... ١٣٥ ـ ١٣٦
تفسير قوله: ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ ١٣٧
تفسير قوله: ﴿ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ١٣٧
من لم يكن متبعاً سبيل المؤمنين كان متبعاً غير سبيلهم ١٣٧
تفسير قوله: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾﴾ ١٣٧
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ...﴾ ١٣٨
تفسير قوله: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ...﴾ ١٣٨
عارض إبليس النص بالقياس بقوله: أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ١٣٨
بيان فساد حجة إبليس وبيان شرف آدم عليه السلام وفضله ..... ١٣٨ ـ ١٣٩
تفسير قوله: ﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ ١٣٩
تفسير قوله: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾﴾ ١٣٩
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ...﴾ ١٤٠
تفسير قوله: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا...﴾ ١٤٠
الرد على من استدل بقوله: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ﴾ على أفضلية الملائكة على صالحي بني آدم ١٤٠
تفسير قوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾﴾ ١٤١

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ﴾ وبيان أن النداء لا يطلق على ما ليس بصوت لا حقيقة ولا مجازاً ١٤١
تفسير قوله: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا...﴾ ..... ١٤١ ـ ١٤٣
من تاب أشبه أباه آدم ومن أصر واحتج بالقدر أشبه إبليس ١٤٢
الرد على ابن مطهر الحلي ١٤٢
تفسير قوله: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾﴾ الآيات ..... ١٤٣ ـ ١٤٤
تفسير قوله: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾ ..... ١٤٣، ١٤٧
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ ..... ١٤٥، ١٤٨ ـ ١٥٠
كان الجاهليون يتدينون بفعل الفاحشة ١٤٥
بيان بعض ما كان عليه الجاهليون وما عليه جهلة المبتدعة من هذه الأمة (عهد ابن تيمية) ..... ١٤٥ ـ ١٤٦، ١٤٨
تفسير قوله: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ...﴾ ١٤٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ ١٤٨
يخصص الله المأمور بالأمر والمحظور بالحظر لما اقتضته حكمته ١٤٩
الكلام عن الأفعال هل يثبت في نفسها صفات الحسن والسوء ١٥٠
تفسير قوله: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ ١٥٠
الوجوه التي هي المقاصد والنيات وهي أصل الدين تارة تقام وتارة تزاغ ..... ١٥٠ ـ ١٥٢
بيان أن الواجب كله محصور في حق الله وحق عباده ١٥٣
تفسير قوله: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ ..... ١٥٤ ـ ١٥٥
تفسير قوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ...﴾ ١٥٥
الكلام على قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ...﴾ ..... ١٥٥ ـ ١٥٩
بيان أن الشارع جاء بسدّ الذرائع عن كل الفواحش ..... ١٥٦ ـ ١٥٧
الكلام عن القلب وأعضاء السمع والبصر والكلام ١٥٧
بيان أن الإنسان حساس متحرك بالإرادة ١٥٨
بيان أن الله نهى عن الكلام بلا علم مطلقاً ١٥٩
تفسير قوله: ﴿قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ...﴾ ١٦٠
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ...﴾ ..... ١٦٠ ـ ١٦٢
ذكر حديث البراء بن عازب الطويل ..... ١٦٠ ـ ١٦٢

الموضوع	الصفحة
تفسير قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا...﴾	١٦٢
تفسير قوله: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾...﴾	١٦٢ ـ ١٧٢
آداب نوعي الدعاء: دعاء العبادة ودعاء المسألة	١٦٣، ١٦٥
تفسير لفظ الدلوك، والقمر	١٦٣
بيان أن عبادته سبحانه تستلزم مسألته	١٦٤
الكلام عن دعاء العبادة ودعاء المسألة	١٦٤
فقال الحسن: بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً	١٦٥
بيان فوائد إخفاء الدعاء	١٦٥ ـ ١٦٧
بيان الحكمة من تخصيص الدعاء بالخفية وتخصيص الذكر بالخيفة	١٦٨
بيان أن محبة الله ما لم تقترن بالخوف فإنها لا تنفع صاحبها بل تضره	١٦٨
فضل اجتماع الحب والخوف والرجاء في قلب العبد	١٦٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾	١٦٩ ـ ١٧١
أنواع الاعتداء في الدعاء وفي العبادة وهو أشدها	١٦٩
من لم يدع الله تضرعاً وخفية فهو من المعتدين	١٧٠
تفسير قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾	١٧٠ ـ ١٧٢
من تدبّر أحوال العالم وجد كل صلاح سببه توحيد الله وعبادته وكل فساد وشر وفتنة سببه المعصية والدعوة إلى غير الله	١٧٠ ـ ١٧١
تفسير قوله: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾	١٧١
الكلام عن مقام الإحسان وجزاء المحسنين وعاقبة المسيئين	١٧١ ـ ١٧٢
الفساد نوعان: لازم ومتعد	١٧٢
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا...﴾	١٧٣
تفسير قوله: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ...﴾ الآية	١٧٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ...﴾	١٧٣
قصة قوم لوط عليه السلام	١٧٣
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ﴾	١٧٣ ـ ١٧٤
تفسير قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ...﴾	١٧٤ ـ ١٧٨
قصة قوم شعيب عليه السلام	١٧٤
ذكر اختلاف المفسرين في معنى العود في ملتهم	١٧٥ ـ ١٧٨
ذكر اختلاف الناس في جواز وقوع الذنوب من الأنبياء قبل النبوة وبعدها	١٧٨ ـ ١٨٢
اختلافهم في النبي ﷺ هل كان على دين قومه قبل البعثة؟	١٧٨ ـ ١٧٩، ١٨٢ ـ ١٨٩

الموضوع | الصفحة

الكلام على معنى الحنيفية ١٨٤
خبر زيد بن عمرو بن نفيل ..... ١٨٦ ـ ١٨٧
تفسير قوله: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا﴾ ١٩١
صيغة الجمع في كلام العرب للواحد العظيم الذي له أعوان يطيعونه ١٩١
قصة موسى وفرعون ١٩١
تفسير قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ...﴾ ..... ١٩١ ـ ١٩٢
تفسير قوله: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ...﴾ ١٩٢
الكلام على قوله: ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ ١٩٢
بيان أن ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على الربوبية العامة للخلق ١٩٢
تفسير قوله: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ...﴾ ..... ١٩٢ ـ ١٩٣
تفسير قوله: ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟...﴾ ١٩٣
تفسير قوله: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ...﴾ ..... ١٩٣ ـ ١٩٤
تفسير قوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا...﴾ ١٩٤
الكلام على قوله: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ...﴾ ١٩٥
الكلام على قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ...﴾ الآية ١٩٦
تفسير قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ ..... ١٩٦ ـ ١٩٧
تفسير قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ...﴾ ..... ١٩٧ ـ ١٩٨
أمر الله تعالى أن نأخذ بأحسن ما أنزل إلينا من ربنا، والأحسن إما واجب أو مستحب ١٩٧
تفسير قوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ ١٩٨
تفسير قوله: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ...﴾ ..... ١٩٨ ـ ٢٠٦
تدل الآية على نقض حجة من يحتج بها على أن يكون الشيء ذا جسد عيباً ونقصاً ..... ١٩٩ ـ ٢٠٦
الرد على النفاة في استدلالهم بهذه الآية على نفي الاستواء على العرش ..... ١٩٩ ـ ٢٠١
الآيات التي يحتج بها نفاة الصفات تدل على نقيض مطلوبهم لا مطلوبهم ..... ٢٠٤ ـ ٢٠٥
تفسير قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ...﴾ ٢٠٦
الاستدلال بقوله: ﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ﴾ على أن من ألقى كتاباً إلى الأرض وهو غضبان لا يلام ٢٠٦
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ...﴾ ٢٠٧
تفسير قوله: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ...﴾ ٢٠٧

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ﴾ ٢٠٨
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ...﴾ ..... ٢٠٨ ـ ٢١٣
يدخل في المنكر كل ما يكرهه الله ويدخل في المعروف كل ما يحبه ٢٠٩
المعصية مخالفة أمره ونهيه والاعتداء مجاوزة ما أحله إلى ما حرّمه ٢٠٩
الكلام على أمية النبي ﷺ وبعض فضائله ..... ٢١٠ ـ ٢١١
الخبائث نوعان: ما خبث لعينه وما خبث لكسبه ٢١٢
تفسير قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ٢١٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا...﴾ ٢١٤
تفسير قوله: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ ٢١٤
الكلام على قوله: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ...﴾ وقصة أصحاب السبت ..... ٢١٥ ـ ٢١٨
تفسير قوله: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٢١٨
تفسير قوله: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا...﴾ ..... ٢١٨ ـ ٢١٩
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾﴾ ٢١٩
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ ..... ٢١٩ ـ ٢٣٣
اختلف الناس هل خلقت الأجساد قبل الأرواح أو معها؟ على قولين ٢٢١
الكلام على الميثاق ..... ٢٢٠ ـ ٢٢٢، ٢٣٢ ـ ٢٣٣
يروي الحاكم رحمه الله أحاديث موضوعة في مستدركه ٢٢٣
الإقرار بالخالق فطري ضروري في جبلات الناس ٢٢٣
بيان مذهب الجهمية في أن مجرد معرفة القلب هي الإيمان ٢٢٤
الكلام على ابن شيرويه الديلمي وكتابه (الفردوس) ٢٢٥
الرد على الرافضي في استدلاله بالآية على كون علي رضي الله عنه أميراً على ذرية آدم كلهم ..... ٢٢٥ ـ ٢٢٦
تفسير قوله: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ وبيان أن الشهادة الإقرار ..... ٢٢٧ ـ ٢٢٩
تفسير قوله: ﴿أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ ..... ٢٢٩ ـ ٢٣٠
تفسير قوله: ﴿أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ...﴾ ٢٣٠
بيان أن هذه الآيات لا تناقض قوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ ٢٣١
الكلام على الأفعال هل تتصف بالحسن والقبح؟ مع بيان الراجح ..... ٢٣١ ـ ٢٣٢
الكلام على قوله: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾ ..... ٢٣٣ ـ ٢٣٢

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا...﴾ ..... ٢٣٤ ـ ٢٣٦
فإذا ذكرت أسماء الله تعالى في الدعاء والخبر فإنه يراد بها المسمى ٢٣٤
الإخبار عن الله بأنه موجود ٢٣٥
أسماء الله تعالى ليس فيها ما يدل على نقص أو حدوث ٢٣٦
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾ ٢٣٦
تفسير قوله: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ ٢٣٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ ٢٣٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّ وَلِىِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾ ٢٣٨
الكلام على قوله: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ ..... ٢٣٨ ـ ٢٣٩
بيان أن هذه الآية فيها جماع الأخلاق الكريمة ٢٣٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟﴾ ..... ٢٣٩ ـ ٢٤١
تفسير قوله: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾ ٢٤٠
تفسير قوله ﷺ عن قرينه: «إلا أن الله أعانني عليه فأسلم» ٢٤٠
تفسير قوله: ﴿هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ...﴾ ٢٤١
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ ..... ٢٤١ ـ ٢٤٣
الكلام عن القراءة في الصلاة خلف الإمام في الجهرية ..... ٢٤١ ـ ٢٤٣
لو كان الرجل ماراً فسمع القرآن من غير أن يستمع إليه لم يؤجر على ذلك، إنما يؤجر على الاستماع الذي يقصد ٢٤٢
يقرأ المأموم خلف الإمام عند السكتات ٢٤٣
استماع القرآن سبب الرحمة ٢٤٣
بيان أن مصلحة متابعة الإمام مقدمة على مصلحة ما يؤمر به المنفرد ٢٤٣
تفسير قوله: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ...﴾ ..... ٢٤٣ ـ ٢٤٦
أمر الله بالتضرع في الذكر والدعاء، وهو روح الذكر والدعاء ..... ٢٤٣ ـ ٢٤٤
بيان أن الذكر الكامل هو ذكر اللسان مع القلب ..... ٢٤٤ ـ ٢٤٥
الكلام عن ذكر القلب وحديث النفس ٢٤٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ...﴾ ٢٤٦
الاستدلال بالآية على صفة العلو لله تعالى والرد على الجهمية ٢٤٦

تفسير سورة الأنفال

ذكر تنازع المسلمين يوم بدر في الأنفال ٢٤٧
سميت الغنيمة أنفالاً لأنها زيادة في أموال المسلمين ..... ٢٤٧ ـ ٢٤٨

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ ٢٤٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ ..... ٢٤٨ ـ ٢٥١
زيادة الإيمان بسماع القرآن ٢٤٩
الكلام على نفي الإيمان لانتفاء بعض الواجبات فيه ٢٤٩
من أحوال القلب وأعماله ما يكون من لوازم الإيمان الثابتة فيه ٢٥١
تفسير قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا...﴾ ..... ٢٥١ ـ ٢٥٢
بيان أن المؤمن حقاً هو الفاعل للواجبات التارك للمحرمات ..... ٢٥١ ـ ٢٥٢
الكلام على وجل القلب ٢٥٢
الكلام على قوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ...﴾ ..... ٢٥٢ ـ ٢٥٦
ذكر تضرع النبي ﷺ إلى ربه يوم بدر ..... ٢٥٢ ـ ٢٥٣، ٢٥٧
إمداد الله المؤمنين يوم بدر بالملائكة ..... ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧ ـ ٢٥٨
الكلام على معنى الاستغاثة ..... ٢٥٤ ـ ٢٥٥
الكلام على قوله: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ...﴾ ..... ٢٥٦ ـ ٢٥٧
الكلام على خلق أفعال العباد ٢٥٦
الرد على الجبرية وعلى القائلين بنفي التولد ..... ٢٥٦ ـ ٢٥٧
تفسير قوله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ...﴾ ٢٥٧
الكلام على قوله: ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ ... ٢٥٧ ـ ٢٥٩
معنى تثبيت الملائكة ٢٥٨
ما يحصل في القلب من العلم والقوة ونحو ذلك قد يجعله الله بفعل الملائكة ٢٥٨
بيان أن الخطأ في الرأي يكون من إلقاء الشيطان ولو كان صاحبه مجتهداً معذوراً ٢٥٨ ـ ٢٥٩
تفسير التحيُّز من قوله: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٠
تفسير قوله: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ ..... ٢٦٠ ـ ٢٦٣، ٣٠٧ ـ ٣٠٨
الرد على من استدل بالآية على أن فعل العبد هو فعل الله تعالى ..... ٢٦١ ـ ٢٦٣
اللوازم الباطلة لهذا القول الباطل ..... ٢٦١ ـ ٢٦٣
تفسير قوله: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ...﴾ ٢٦٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ ٢٦٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ...﴾ ..... ٢٦٤ ـ ٢٦٦
السماع العام لا ينفع حتى يكون سماع الفقه ٢٦٤
من لم يحصل له سماع الفقه فإن الله لم يعلم فيه خيراً ..... ٢٦٤ ـ ٢٦٥
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ ..... ٢٦٥ ـ ٢٦٦

الموضوع — الصفحة

لفظ السمع يراد به إدراك الصوت ويراد به معرفة المعنى ويراد به القبول والاستجابة مع الفهم ٢٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ ..... ٢٦٦ ـ ٢٦٧
توجيه قراءة: (لتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) ٢٦٦
تنفي الفتنة بالاستغفار والعمل الصالح ٢٦٧
تصيب الفتنة الظالم والساكت عن نهيه عن الظلم ٢٦٧
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا...﴾ ٢٦٧
تفسير قوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ...﴾ ٢٦٧
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ٢٦٨
بيان أن العذاب المدفوع يعم العذاب السماوي ويعم ما يكون من العباد ..... ٢٦٩ ـ ٢٧٠
فضل التوحيد والاستغفار ..... ٢٧٠ ـ ٢٧١
الكلام على قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ ..... ٢٧١ ـ ٢٧٣
اتخاذ التصفيق والغناء والمزامير قربة من جنس دين المشركين ..... ٢٧١ ـ ٢٧٢
ذم السماع المحرم وبيان مضرته على القلب ٢٧٣
تفسير قوله: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ...﴾ ..... ٢٧٤ ـ ٢٧٥
المنتهي عن شيء يغفر له ما قد سلف منه لا من غيره ..... ٢٧٤ ـ ٢٧٥
تفسير قوله: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ...﴾ ٢٧٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ...﴾ ..... ٢٧٥ ـ ٢٧٩
الكلام على الفيء والخمس وتنازع الناس فيهما ..... ٢٧٧ ـ ٢٧٨
ما كان بيده ﷺ من أموال بني النضير وفدك وغيرها هي من مال الفيء الذي لم يكن يملكه ٢٧٨
الراجح أن الخمس يتصرف فيه الإمام بالمصلحة للمسلمين كما يتصرف في مال الفيء .. ٢٧٩
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا...﴾ ..... ٢٧٩ ـ ٢٨٠
تفسير قوله: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ...﴾ ..... ٢٨٠ ـ ٢٨١
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟...﴾ ٢٨١
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ ..... ٢٨٢ ـ ٢٨٣
تفسير قوله: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ...﴾ ٢٨٣
تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ والرد على الرافضة ٢٨٤
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٨
المعنى أن الله وحده هو حسبك وحسب المؤمنين، ومن قال: إن الله والمؤمنين حسبك فقد ضلّ ..... ٢٨٤ ـ ٢٨٦

الموضوع — الصفحة

الكفاية المطلقة مع الاتباع المطلق والناقصة مع الناقص ٢٨٥
الرد على الرافضة في تأويلهم للآية على غير وجهها ..... ٢٨٧ ـ ٢٨٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ...﴾ الآيات ... ٢٨٨ ـ ٢٨٩
تفسير قوله: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ ..... ٢٨٩ ـ ٢٩٠

تفسير سورة التوبة

من أسماء سورة التوبة ٢٩١
بين يدي السورة ..... ٢٩١ ـ ٣٠٠
سورة براءة هي الفاضحة التي فضحت المنافقين ..... ٢٩١، ٢٩٦ ـ ٢٩٧
فضل أبي بكر وعمر ٢٩٧
الرد على من قال: إن آية مجادلة الكفار منسوخة بآية السيف ..... ٢٩٧ ـ ٢٩٩
بيان أن الجهاد شرع على مراتب ..... ٢٩٨ ـ ٢٩٩
بيان أنه لما نزلت هذه السورة أمر النبي ﷺ أن يبتدئ جميع الكفار بالقتال ٢٩٩
بدر كانت أساس عز الدين، وفتح مكة كانت كمال عز الدين ٢٩٩
تدرج حال المسلمين مع الكافرين من الصبر عليهم إلى الأمر بقتالهم والإغلاظ عليهم .. ٢٩٩
غزو النصارى في عهده ﷺ وتمحيص القلوب ..... ٢٩٩ ـ ٣٠٠، ٣٣٤ ـ ٣٣٦
وكان آخر الأمر أن أمر النبي ﷺ بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ٣٠٠
تفسير قوله: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ٣٠٠
تفسير قوله: ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ...﴾ ..... ٣٠٠ ـ ٣٠١
جمهور الفقهاء على أن القتال في الأشهر الحرم مباح ٣٠١
تفسير قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ ..... ٣٠١ ـ ٣٠٢
العمرة هي الحج الأصغر بدليل قوله: ﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾ ٣٠٢
تفسير قوله: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ...﴾ ..... ٣٠٢ ـ ٣٠٨
هذه الأشهر عند جمهور العلماء هي المذكورة في قوله: ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ٣٠٢ ـ ٣٠٣
بيان أن الهدنة مع الكفار تجوز مطلقة ومؤقتة ٣٠٣
وهذه الحرم المذكورة في قوله: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾ ليس المراد الحرم المذكورة في قوله: ﴿مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ ٣٠٣
أمر الله بتخلية سبيل المشركين بعد التوبة من جميع أنواع الكفر وبعد إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ..... ٣٠٣ ـ ٣٠٥
ترك الصلاة في الجملة يوجب القتل من غير خلاف ٣٠٤

الموضوع | الصفحة

التائب من الكفر لا يكون تائباً حتى يقر بجميع ما جاء به الرسول ويلتزمه ٣٠٥
التعزير بالأذى ٣٠٦
تفسير قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ...﴾ ٣٠٨
يُؤمّن الحربي إذا طلب الأمان حتى يسمع القرآن وينظر في دلائل الإسلام ٣٠٨
والمراد أنه يسمعه سمعاً يتمكن معه من فهم معناه ٣٠٨
فلو كان غير عربي وجب أن يترجم له ما يقوم به عليه الحجة ٣٠٨
الرد على من قال بخلق القرآن مستدلاً بهذه الآية ..... ٣٠٩ ـ ٣١٠
الرد على من يقول أن صوت القارئ بالقرآن غير مخلوق ٣٠٩
تفسير قوله: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً...﴾ ..... ٣١٠ ـ ٣١١
تفسير قوله: ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ ٣١١
الرافضي الذي يستحل سبّ الصحابة إذا تاب واستغفر لهم بدل الله سيئاته حسنات ٣١١
من ليس بأخ في الدين فهو كافر لأن المؤمنين إخوة مع قيام الكبائر ٣١١
تفسير قوله: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ...﴾ ..... ٣١١ ـ ٣٢٠، ٣٢٣
يجب علينا أن نبذل دماءنا وأموالنا حتى تكون كلمة الله هي العليا ولا يجهر في ديارنا بشيء من أذى الله ورسوله ٣١٢
مجرد نكث الأيمان يقتضي المقاتلة ٣١٢
ومن طعن في الدين تعين قتاله ..... ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٧
الرد على من يقول: إن الآية إنما أمرت بقتال من جمع بين الطعن في الدين ونكث العهد ولم تتعرض لمن طعن في الدين فقط ٣١٣
إمام الكفر هو الداعي إليه المتبع فيه ٣١٤
كل طاعن في الدين فهو إمام في الكفر ٣١٥
الكلام على الأيمان والعهود ..... ٣١٥، ٣٢٠ ـ ٣٢١
الناكث الطاعن إمام في الكفر لا يعقد له عقد ثان أبداً ٣١٦
تفسير قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ ٣١٧
التفسير على قراءة من قرأ ﴿وإن نكثوا إيمانهم﴾ ﴿لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ ..... ٣١٦ ـ ٣١٨
جعل الله تعالى للمعاهد ثلاثة أحوال ..... ٣١٨ ـ ٣١٩
الكلام على قوله: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ ..... ٣٢٣ ـ ٣٢٦
بيان أن جهاد الكافرين يدفع الله به عن النفوس الهم والغم ٣٢٥
بيان أن قتل ساب النبي ﷺ هو الذي يذهب غيظ قلوبهم ٣٢٦

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ اللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ...﴾ .. ٣٢٦ ـ ٣٢٧
تفسير قوله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ ..... ٣٢٧ ـ ٣٣٠
يقال للعمرة: الزيارة لأن المعتمر لا بدّ أن يدخل من الحل ٣٢٧
وصف الله المؤمنين بالذلة والرحمة لأوليائه والعزة والشدة على أعدائه ..... ٣٢٩، ٣٣٢
الجهاد من الجُهد وهو الطاقة وهو أعظم من الجَهد الذي هو المشقة ٣٢٩
الكلام على فضل الجهاد ..... ٣٢٩ ـ ٣٣٠
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ﴾ ٣٣٠
قد يستدل بالآية على أن الولد يكون مؤمناً بإيمان والده ٣٣٠
تفسير قوله: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ...﴾ الآية ..... ٣٣٠ ـ ٣٣٢
من كانت محبوباته أحب إليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله فهو من أهل الوعيد ٣٣٠ ـ ٣٣١
تفسير قوله: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ ٣٣٣
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ...﴾ ..... ٣٣٣ ـ ٣٣٤
نجاسة الكفر لا تفسد الماء ٣٣٤
الكلام على قوله: ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ ٣٣٤
هذه هي آية الجزية، وهي آية السيف مع أهل الكتاب ٣٣٤
لم يأخذ النبي ﷺ من أحد الجزية إلّا بعد هذه الآية ٣٣٤
لما نزلت هذه الآية عام تبوك أسلم مشركو العرب، ولم يبق عربي مشرك محارباً ٣٣٤ ـ ٣٣٥
حال النبي ﷺ مع المشركين قبل نزول سورة التوبة وبعد نزولها ..... ٣٣٤ ـ ٣٣٦، ٣٣٩
لا يجوز الإمساك عن قتالهم إلّا إذا كانوا صاغرين حال إعطائهم الجزية ٣٣٦
الكلام على معنى (الصَّغار) ٣٣٧
بيان أن النصارى استحلوا الخبائث وجميع المحرمات وباشروا جميع النجاسات ٣٣٨
الدين هو الطاعة المعتادة التي صارت خلقاً وبذلك يكون المطاع محبوباً مراداً ٣٣٨
تفسير قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ ٣٣٩
القائلون ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ من اليهود قليل والمراد الجنس ..... ٣٣٩ ـ ٣٤٠
بيان أن الاستهزاء بالله ورسوله كفر ..... ٣٤١ ـ ٣٤٢
ما زال المشركون يسبون الأنبياء ويصفونهم بالسفاهة والضلال إذا دعوهم إلى التوحيد لما في أنفسهم من الشرك ٣٤٢
ومن فيه شبه منهم إذا رأى من يدعو إلى التوحيد استهزأ بذلك لما عنده من الشرك ٣٤٢
كشف حال الضالين من القبوريين وأصحاب المشاهد الذين يستهزئون بالتوحيد ... ٣٤٢ ـ ٣٤٣

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿اتَّخَذُوٓا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ ٣٤٣ ـ ٣٤٦
النصارى يتبعون كل من وضع لهم شرعاً ٣٤٤
قد يخرج المبتدع عن الشريعة من وجه وإن كان من وجه آخر داخلاً فيها ٣٤٥
النصارى فيهم شرك وغلو واليهود فيهم كبر والمستكبر معاقب بالذل ٣٤٥
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ...﴾ ٣٤٦
من كنز الأموال عند الحاجة إلى إنفاقها في الجهاد فهو داخل في هذه الآية ..... ٣٤٦ ـ ٣٤٧
تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ ... ٣٤٧ ـ ٣٤٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ...﴾ ٣٤٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ...﴾ ..... ٣٤٨ ـ ٣٤٩
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ ..... ٣٤٩ ـ ٣٥٠
تفسير قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ...﴾ ..... ٣٥٠ ـ ٣٥١
عاقبة ترك الجهاد في سبيل الله ..... ٣٥٠ ـ ٣٥١
تفسير قوله: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ...﴾ ٣٥١ ـ ٣٧٣
المعية في الآية معية الاطلاع والنصر والتأييد ..... ٣٥١، ٣٥٧
بيان سرّ قوله: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ في اللفظ والمعنى ٣٥١ ـ ٣٥٢، ٣٦٧
فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٣٥١ ـ ٣٦٣، ٣٦٧ ـ ٣٧٣
الرد على الرافضة المفترين في طعنهم في الصديق رضي الله عنه ..... ٣٥٣ ـ ٣٦١
الكلام على الحزن في قوله: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ ..... ٣٥٢ ـ ٣٥٥
بيان أن إضافة الصحبة إليه ﷺ تتضمن صحبة موالاة له وإيمان به ..... ٣٥٧، ٣٦١
ما أسر أحد سريرة إلّا أظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه ٣٥٨
كثير من الناس يكون موالياً لغيره لكن لا يدخل معه في المحن والشدائد ومعاداة الناس ... ٣٦٠
أصل الرفض أحدثه زنديق غرضه إبطال دين الإسلام والقدح في رسول الله ﷺ .. ٣٦٠ ـ ٣٦١
الكلام على عبد الله بن سبأ وما أحدثه في دين الإسلام ٣٦١
التشيُّع دهليز الكفر والنفاق ٣٦١
كل من كان متبعاً للرسول كان الله معه بحسب هذا الاتباع ٣٦١
المعية في كتاب الله على وجهين عامة وخاصة ٣٦٣
وليس المراد من معيته سبحانه أنه بذاته في كل مكان وغير ذلك من مقالات الجهمية ... ٣٦٤
الرد على من ادعى أن ظاهر القرآن هو الحلول لكن يتعيّن تأويله على خلاف ظاهره ٣٦٤
الكلام على المعية وبيان أنها لا تدل على الحلول بحال ٣٦٤

الموضوع الصفحة

جعل القرآن المعية خاصة أكثر مما جعلها عامة ٣٦٥
قال ابن عيينة: من أنكر صحبة أبي بكر فهو كافر لأنه كذب القرآن ٣٦٧
الرد على الرافضي في قوله عن الصديق: (إن الآية تدل على خوره وقلة صبره وعدم يقينه بالله...) ..... ٣٦٧ ـ ٣٧٠
لم يكن النبي ﷺ مشركاً قط لا سيما بعد النبوة ٣٦٨
كل كلام تكلم به سبحانه مخبراً فهو صدق وكل كلام تكلم به آمراً فهو عدل ٣٧٠
الكلام على قوله: ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾ ..... ٣٦٧، ٣٧١
المقارنة بين الآية (٢٦) و(٤٠) من سورة التوبة ..... ٣٧٠ ـ ٣٧٣
تفسير قوله: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ...﴾ ٣٧٣
بيان أن الجهاد بالمال مقدم على الجهاد بالنفس ٣٧٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ...﴾ ٣٧٣
تفسير قوله: ﴿لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا...﴾ ..... ٣٧٤ ـ ٣٧٦
قوله: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ عداه باللام لأنه متضمن معنى القبول والطاعة ٣٧٤
كل من خرج عن الكتاب والسنّة لا بد أن يصدق الكذب ويستجيب لغير الله ورسوله ٣٧٥
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ...﴾ ..... ٣٧٦ ـ ٣٧٧
من ترك الجهاد لئلا تكون فتنة فهو في الفتنة ساقط ..... ٣٧٦ ـ ٣٧٧
أقسام الناس في الأمر والنهي والجهاد ثلاثة ٣٧٧
تفسير قوله: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ...﴾ ..... ٣٧٧ ـ ٣٧٩
الإصابة قد تكون بخير وقد تكون بشر ..... ٣٧٨ ـ ٣٧٩
تفسير قوله: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾﴾ ..... ٣٧٩ ـ ٣٨٠
أصحاب النبي ﷺ الذين هم أصحابه ليس فيهم نفاق ٣٨٠
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطَوْا۟ مِنْهَا رَضُوا۟...﴾ ..... ٣٨٠ ـ ٣٨٤
ما استرق القلب واستعبده فهو عبده ٣٨٠
خبر ذي الخويصرة التميمي رأس الخوارج ..... ٣٨٠ ـ ٣٨٤
الكلام على ما انفرد به معمر بن راشد في الرواية ٣٨١
يبتلي الله سبحانه الناس بأمور تميّز بين المؤمنين والمنافقين ٣٨٢
لمز النبي ﷺ وأذاه لا يفعله من يعتقد أنه رسول الله ٣٨٢
الكلام عن المنافقين ..... ٣٨٣ ـ ٣٨٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ...﴾ ..... ٣٨٤ ـ ٣٨٨
بيان أن التحسب لله وحده والرغبة إلى الله والفضل لله وحده، إما الإيتاء فللّه والرسول وهو الإيتاء الديني الشرعي ..... ٣٨٤ ـ ٣٨٨

الموضوع — الصفحة

من توكل على غير الله ورجاه خذل من جهته وحرم ٣٨٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا...﴾ ..... ٣٨٨ ـ ٣٩١
﴿وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ يدخل فيه إعانة المكاتبين وافتداء الأسرى وعتق الرقاب ..... ٣٨٨ ـ ٣٨٩
﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ هم الذين عليهم ديون لا يجدون وفاءها إلّا أن يكونوا غرموها في المعصية فلا يعطون حتى يتوبوا ٣٨٩
﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ هم الغزاة، والحج من سبيل الله ٣٨٩
العامل على الصدقة الغني له أن يأخذ بعمالته باتفاق المسلمين ٣٨٩
بيان أن محاسبة العمال من الشريعة ..... ٣٨٩ ـ ٣٩٠
بيان خطأ من قال إن قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ نص في استيعاب الصدقة ٣٩٠ ـ ٣٩١
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ...﴾ ..... ٣٩١ ـ ٣٩٤
بيان اشتقاق كل من: المحادة والمشاقة والمعاداة وتوضيح المعنى في ذلك ..... ٣٩٢ ـ ٣٩٣
إذا كان من يواد المحادّ ليس بمؤمن فكيف بالمحادّ نفسه؟ ٣٩٢
تفسير قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ ..... ٣٩٣ ـ ٣٩٤
تفسير قوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ...﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٥
العلة في توحيد الضمير في قوله: ﴿أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٥
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ ..... ٣٩٥ ـ ٣٩٦
بيان الحكمة من تكرار (أنّ) في الآية ٣٩٦
الكلام على قوله: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ...﴾ ..... ٣٩٦ ـ ٤٠١
بيان أن الاستخفاف بالنبي ﷺ استهزاء به سبحانه وبآياته وأنه كفر ..... ٣٩٦ ـ ٤٠٢
كل من تنقص الرسول ﷺ جاداً أو هازلاً فقد كفر ٤٠٠
تفسير قوله: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ...﴾ ..... ٤٠١ ـ ٤٠٦
الرد على من استشهد بقوله: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ...﴾ على أن الله يعفو عن ساب رسوله ..... ٤٠١ ـ ٤٠٦
شتم الرسول قدر زائد على النفاق والكفر ٤٠٢
من أخبر الله أنه يُعذّب وهو معين امتنع أن يتوب توبة تمنع العذاب ٤٠٣
بيان أن هؤلاء المنافقين المستهزئين كفار بالقول الذي قالوه مع أنهم لم يعتقدوا صحته ٤٠٦
الكلام على قوله: ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ...﴾ الآيات ..... ٤٠٧ ـ ٤٢٧
بيّنت هذه الآيات أخلاق المنافقين وصفاتهم وأخلاق المؤمنين وصفاتهم ..... ٤٠٧ ـ ٤٠٩
المعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله، والمنكر اسم جامع لكل ما نهى الله عنه ٤٠٨
للكفر والمعاصي من الآلام العاجلة الدائمة ما الله به عليم ٤٠٩

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً...﴾ ..... ٤٠٩، ٤١٢
ذكر اختلاف النحاة في هذه الآية وتحرير ذلك ..... ٤١٠ ـ ٤١١
تفسير قوله: ﴿فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ...﴾ ٤١٢
الكلام على (الذي) من قوله: ﴿وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟﴾ ٤١٢
فساد الدين إما أن يقع بالاعتقاد الباطل والتكلم به أو بالعمل بخلاف الاعتقاد الحق ٤١٢ ـ ٤١٣
جزاء هؤلاء المستمتعين الخائضين ٤١٤
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ ..... ٤١٤ ـ ٤٢٧
النهي عن مشابهة أهل الكتاب والتنافس على الدنيا ..... ٤١٤ ـ ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦
الكلام عن اختلاف الأمة وافتراقها على ثلاث وسبعين فرقة ..... ٤١٦ ـ ٤٢٠
بيان أكثر الاختلاف الذي يقع في الأمة ٤١٩
أكثر الجهل يقع في النفي الذي هو الجحود والتكذيب لا في الإثبات ٤١٩
الاختلاف على ما ذكره الله في القرآن قسمان: ..... ٤٢٠ ـ ٤٢٣
سبب وقوع الاختلاف المذموم ..... ٤٢٠ ـ ٤٢١
الجهل والظلم أصل كل شر ٤٢١
الكلام على اختلاف التنوّع واختلاف التضاد ..... ٤٢١ ـ ٤٢٣
الكلام على الاختلاف المذموم ..... ٤٢٣ ـ ٤٢٥
الاختلاف على الأنبياء الذي أهلك الأولين هو مخالفتهم ..... ٤٢٣ ـ ٤٢٤
أصل هلاك بني آدم التنازع في القدر، الكلام على ذلك ..... ٤٢٥ ـ ٤٢٦
تفسير قوله: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ...﴾ ..... ٤٢٧ ـ ٤٢٨
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ...﴾ ..... ٤٢٨ ـ ٤٢٩
تفسير قوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ...﴾ ..... ٤٢٩ ـ ٤٣١
بيان أن هؤلاء المنافقين يقتلون من وجوه ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
الكلام على قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ...﴾ ..... ٤٣١ ـ ٤٣٢
تفسير قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ...﴾ ٤٣٢
تفسير قوله: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾ ..... ٤٣٢ ـ ٤٣٣
تفسير قوله: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ...﴾ ٤٣٣
المؤمن يدفع بصبره على الحر والبرد في سبيل الله حر جهنم وبردها ٤٣٣
تفسير قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا...﴾ ٤٣٤
بيان أن قوله ﷺ: لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله لا يناقض قوله تعالى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ٤٣٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ ..... ٤٣٤ ـ ٤٣٦

الموضوع الصفحة

من الاعتداء في الدعاء أن يسأل العبد ما لم يكن الرب ليفعله ٤٣٥
بيان دليل الخطاب من الآية ..... ٤٣٥ ـ ٤٣٦
تفسير قوله: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ...﴾ ..... ٤٣٦ ـ ٤٣٧
تفسير قوله: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ....﴾ ٤٣٧
تفسير قوله: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ...﴾ ٤٣٨
تفسير قوله: ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ ٤٣٨
تفسير قوله: ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ...﴾ ..... ٤٣٨ ـ ٤٤٠
الخير كله أصل وفصله منحصر في العلم والإيمان ٤٣٩
لا بد من التزكي بفعل المأمور وترك المحظور ٤٤٠
الكلام على قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ...﴾ ..... ٤٤٠ ـ ٤٤٣
الذين اتبعوهم بإحسان يتناول كل من اتبعهم إلى يوم القيامة ٤٤٠
لا يرضى الله إلّا عن عبد علم أنه يوافيه على موجبات الرضى، ومن رضي عنه لم يسخط عليه أبداً ٤٤١
بيان فضل الصحابة والسابقين الأولين ..... ٤٤٠ ـ ٤٤٣
تفسير قوله: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ...﴾ ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٤
تفسير قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا...﴾ ..... ٤٤٤ ـ ٤٤٥
الزكاة تطهر من الشر وتزكّى بالخير ٤٤٤
فضل الصلاة على النبي ﷺ ٤٤٥
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ...﴾ ..... ٤٤٥ ـ ٤٤٦
تفسير قوله: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ٤٤٦
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾ ..... ٤٤٧ ـ ٤٥٠
الكلام على مسجد الضرار، وخبر أبي عامر الفاسق ٤٤٧
فضل مسجد قباء ..... ٤٤٧ ـ ٤٤٩
بيان أنه لا يشرع قصد مسجد قباء بشد الرحال ٤٤٨
تفسير قوله: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ...﴾ ..... ٤٤٨ ـ ٤٤٩
تفسير قوله: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟...﴾ ..... ٤٤٨ ـ ٤٤٩
الطهارة تارة تكون من الأعيان النجسة وتارة من الأعمال الخبيثة وتارة من الأحداث المانعة ..... ٤٤٩ ـ ٤٥٠
تفسير قوله: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ...﴾ ٤٥٠

الموضوع الصفحة

المراد بالسياحة شيئان أحدهما الصيام ٤٥٠
الكلام على قوله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ...﴾ ..... ٤٥٠ ـ ٤٥٢
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾ ... ٤٥٣
لا يفصل الشارع بين الحلال والحرام إلّا ب فصل مبين لا اشتباه فيه ٤٥٣
الكلام على قوله: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ...﴾ ..... ٤٥٣ ـ ٤٥٨
بيان أن التوبة تتنوع وأنها من أفضل الكمالات ..... ٤٥٤ ـ ٤٥٨
قد يكون الرجل بعد التوبة أفضل منه قبل الخطيئة ٤٥٦
الاعتبار بكمال النهاية لا بنقص البداية ٤٥٦
ليس بين المخلوق والخالق نسب إلّا محض العبودية ٤٥٧
بيان أن المخلوق فقير من كل وجه والله غني عنه من كل وجه محسن إليه من كل وجه . ٤٥٨
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ ..... ٤٥٨ ـ ٤٦١
الرد على ابن مطهر الرافضي في حمله الآية على علي ﷺ وحده ..... ٤٥٨ ـ ٤٦١
كل صِدّيق صادق وليس كل صادق صديق ٤٥٨
تُرَدُّ شهادة الشاهد بالكذبة الواحدة في أحد قولي العلماء ٤٦٠
لا يتعمّد الكذب إلا من هو من شر الناس ٤٦٠
تفسير قوله: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ﴾ .... ٤٦١ ـ ٤٦٢
الرد على من يقول أن العبادة تكليف ومشقة لمجرد الاختبار ٤٦١
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ...﴾ ٤٦٢
تفسير قوله: ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾ ٤٦٢
لا يكتب للإنسان عمل بدون سبب من عمله ٤٦٣
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً...﴾ ٤٦٣
الفقه في الدين ما وزّع عن محرم أو دعا إلى واجب ٤٦٣
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا...﴾ ... ٤٦٣ ـ ٣٦٤
الناس متفاضلون في ولاية الله بحسب تفاضلهم في الإيمان والتقوى ٤٦٣
قد يكون في الواحد قسط من ولاية الله بحسب إيمانه وقد يكون فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ونفاقه ٤٦٤
تفسير قوله: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ.....﴾ ..... ٤٦٤ ـ ٤٦٦
مجموع السابقين الأولين ألف وأربعمائة غير مهاجري الحبشة ٤٦٦
قوله: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ﴾ يخص قريشاً والعرب ثم يعم سائر البشر ثم يعم الجن ٤٦٦
سمى الله الأخ المؤمن نفساً لأخيه ٤٦٦

الموضوع — الصفحة

تفسير سورة يونس

تفسير قوله: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ﴾ ٤٦٧
تفسير قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا...﴾ ..... ٤٦٧ ـ ٤٧٢
بيان أن الله تعالى لم يعلق للناس بالشمس حساب شهر ولا سنة وإنما علق ذلك بالهلال ٤٦٨
بيان أنه ليس للمواقيت حد ظاهر عام المعرفة إلّا الهلال، وليس شيء يقوم مقامه ٤٦٨ ـ ٤٧١
الكلام على حدّ الشهور والسنين عند الأمم، والفرق بين التقويم الشمسي والقمري .... ٤٦٨ ـ ٤٧٢
تفسير قوله: ﴿قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾ ..... ٤٧٢ ـ ٤٧٣
هذه الثلاث هي مطلوب النفوس من الدنيا: السلطان والمال والنساء ٤٧٣
تفسير قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ...﴾ ..... ٤٧٣ ـ ٤٧٧
كان الكفار معترفين بأن آلهتهم لم تشارك الله في خلق السماوات والأرض ولا خلق شيء وإنما اتخذوهم شفعاء ..... ٤٧٣ ـ ٤٧٧
تفسير قوله: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ ٤٧٧
يعلم الله الأشياء على ما هي عليه، فما لم يكن موجوداً لا يعلمه موجوداً ٤٧٧
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾ ٤٧٧
بيان أن ترك شريعة الأنبياء يوقع في الشرك ٤٧٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ...﴾ ..... ٤٧٧ ـ ٤٧٨
الكلام على قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ...﴾ ..... ٤٧٨ ـ ٤٨٠
بيان أن الزيادة هي النظر إلى وجه الله ﷻ ..... ٤٧٨ ـ ٤٧٩
تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا...﴾ ٤٨٠
تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ...﴾ ..... ٤٨٠ ـ ٤٨١
تفسير قوله: ﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ...﴾ ٤٨١
تفسير قوله: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ...﴾ ..... ٤٨١ ـ ٤٨٣
الرد على الرافضي في قوله: (أن الإمام يجب أن يكون أفضل من رعيته وعليّ أفضل أهل زمانه) ... . ٤٨٢ ـ ٤٨٣
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ...﴾ ٤٨٣
تفسير قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ...﴾ ..... ٤٨٣ ـ ٤٨٥
الكلام على التأويل ..... ٤٨٣ ـ ٤٨٥
تفسير قوله: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ...﴾ ٤٨٥
وجوب التبرؤ من عمل كل من كذبه ٤٨٥
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ...﴾ ..... ٤٨٥ ـ ٤٨٦
تفسير قوله: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ...﴾ ٤٨٦
تفسير قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ ٤٨٦

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا...﴾ ٤٨٦
العادات الأصل فيها العفو ٤٨٦
الكلام على قوله: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ... ٤٨٦ ـ ٤٨٩
بشرى المؤمن في الدنيا نوعان: ٤٨٧
الكلام عن الحب والخوف والرجاء ٤٨٧
أولياء الله هم المؤمنون المتقون وهم على درجتين ٤٨٧
الكلام على الولاية ٤٨٨
تفسير قوله: ﴿قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ٱلْغَنِىُّ...﴾ ٤٨٩
تفسير قوله: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ٤٩٠
تفسير قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ ٤٩١
إذا أمن المأموم كان داعياً، فينبغي أن يدعو الإمام بصيغة الجمع ٤٩١
تفسير قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ﴾ والرد على الاتحادية ٤٩١
تفسير قوله: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾ ٤٩٢
تفسير قوله: ﴿فَمَا ٱخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾ ٤٩٢
الكلام على قوله: ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ...﴾ .. ٤٩٢ ـ ٤٩٩
بيان أن أهل الكتاب عندهم ما يصدق الرسول فيما كذبه فيه الكافرون ..... ٤٩٥ ـ ٤٩٩
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾...﴾ ٤٩٩
تفسير قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ...﴾ ..... ٤٩٩ ـ ٥٠١
ابن آدم الأول لم يكن ندمه ندم توبة ٥٠٠
الذنوب لا بد فيها من توبة أو تعذيب ولو بنقص الحسنات ٥٠١
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ ٥٠١
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا...﴾ ٥٠١
تفسير قوله: ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ ٥٠١

تفسير سورة هود

بين يدي السورة ..... ٥٠٢ ـ ٥٠٣، ٥٣٤ ـ ٥٣٦
تفسير قوله: ﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾ ٥٠٣
معاني القرآن ثلاثة أصناف: الإلهيات والنبوات والشرائع ٥٠٣
تفسير قوله: ﴿وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا...﴾ ..... ٥٠٣ ـ ٥٠٤
بيان أن العقل يتضمن العلم والعمل معاً ٥٠٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا...﴾ ..... ٥٠٥ ـ ٥٠٦
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ...﴾ ..... ٥٠٦ ـ ٥٠٧

الموضوع	الصفحة
ذهب كثير من السلف والخلف إلى أن العرش متقدم على القلم واللوح	٥٠٧
التقوى في العمل بشيئين: إخلاصه لله، وأن يكون موافقاً للشريعة	٥٠٧
تفسير قوله: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً﴾	٥٠٧ ـ ٥٠٩
بيان أن العبد مأمور بالصبر في السراء أعظم من الصبر في الضراء	٥٠٧ ـ ٥٠٩
الكلام على قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ...﴾	٥٠٩ ـ ٥١١
تفسير قوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا...﴾	٥١١
الكلام على قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ...﴾	٥١١ ـ ٥٣٦
الكلام على البينة والشاهد في الآية مفصلاً	٥١٢ ـ ٥٢٨
الرد على جهال الشيعة الذين يفسرون قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ بعلي ﷺ	٥٢٤ ـ ٥٢٦
عباد بن عبد الله يروي منكرات عن علي بن أبي طالب	٥٢٥
أكثر العلماء على أن شهادة الوالد لولده وشهادة الولد لوالده لا تقبل	٥٢٥
الذي يمنع الإنسان من اتباع الرسول شيئان: إما الجهل وإما فساد القصد	٥٢٩
بيان فساد قول من يقول: إذا اختلف الناس في تأويل الآية على قولين جاز لمن بعدهم إحداث قول ثالث	٥٣٠ ـ ٥٣١
بيان أن الهدى والخير من الله، وأن الشر من النفس والشيطان، والكل بتقدير الله	٥٣١ ـ ٥٣٤
قد يقال في الشيء إنه من الله وإن كان مخلوقاً إذا كان مختصاً بالله كآيات الأنبياء	٥٣٤
تفسير قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا...﴾	٥٣٦ ـ ٥٣٨
بحث مفيد في اللعن	٥٣٦ ـ ٥٣٧
الكلام على يزيد بن معاوية	٥٣٦ ـ ٥٣٧
الكلام على لعن المعين	٥٣٧
الكلام على الاستطاعة في قوله: ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾	٥٣٨
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا...﴾	٥٣٨
تفسير قوله: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى...﴾	٥٣٨ ـ ٥٣٩
تفسير قوله: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ...﴾	٥٣٩ ـ ٥٤٠
الرد على من احتج بالآية على أفضلية الملك على الرسول	٥٣٩ ـ ٥٤٠
أهل السنّة على أنه ما بغت امرأة نبي قط	٥٤١
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى﴾	٥٤١ ـ ٥٤٢
قطع الكفر الموالاة بين المؤمنين والكافرين	٥٤١
تفسير قوله: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى...﴾	٥٤٢
تفسير قوله: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ...﴾	٥٤٢ ـ ٥٤٥
شُبَه الظالمين في التكذيب بالنبوة	٥٤٣ ـ ٥٤٤
قصة نبي الله هود عليه السلام ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾	٥٤٥ ـ ٥٤٦

الموضوع | الصفحة

فضل التوكل على الله ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾ ٥٤٦
تفسير قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ...﴾ ٥٤٦
تفسير قوله: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ...﴾ ..... ٥٤٦ ـ ٥٤٧
من كذب رسولاً فهو مكذب لجميع المرسلين ..... ٥٤٦ ـ ٥٤٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ ٥٤٧
أسماء الله المطلقة لا يجب أن تتعلق بكل موجود ٥٤٧
ذكر ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ ..... ٥٤٧ ـ ٥٤٩
بيان أن الذبيح إسماعيل عليه السلام ٥٤٩
الكلام على قوم لوط عليه السلام وما كانوا يعملون وكيف كان جزاؤهم ..... ٥٤٩ ـ ٥٥٠
تفسير قوله: ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ ٥٥٠
قصة قوم شعيب عليه السلام ..... ٥٥٠ ـ ٥٥٤
الرد على قول المجبرة ٥٥٠
بيان أن الله هو المقصود المطلوب، وهو المعين على المطلوب، وما سواه هو المكروه، وهو المعين على دفع المكروه ٥٥٠
الكلام على المحبة وقوله: ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤
الكلام على اسم الله تعالى (الودود) ..... ٥٥١ ـ ٥٥٤
تفسير قوله تعالى عن فرعون: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ...﴾ ٥٥٤
الرد على المحاج عن فرعون وبيان ضلاله ..... ٥٥٥ ـ ٥٥٦
تفسير قوله: ﴿فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ.....﴾ ..... ٥٥٦ ـ ٥٥٧
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَالِمَةٌ...﴾ ٥٥٧
الكلام على قوله: ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ ..... ٥٥٧ ـ ٥٦٠
الكلام على مسألة فناء النار ..... ٥٥٨ ـ ٥٦٠
تفسير قوله: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ ..... ٥٥٩ ـ ٥٦٠
تفسير قوله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ ٥٦٠ ـ ٥٦٢
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ ..... ٥٦٢ ـ ٥٦٣
الاختلاف في هذا الموضع كله مذموم، وإذا أطلق الاختلاف فالجميع مذموم ٥٦٢
أهل الرحمة لا يختلفون، ومن خالفهم في شيء فاته من الرحمة بقدر ذلك ٥٦٢
تفسير قوله: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ ..... ٥٦٢ ـ ٥٦٣
تفسير قوله: ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ ٥٦٣

انتهى بحمد الله فهرس الجزء الثالث

دار ابن الجوزي 8428146
161803